جامـــــعة الفيـــــــــــــــــوم

كليــة التربيـــــــة

قسم التربية المقارنة

# منصَّات التعلُّم الرقميَّة لمواجهة تعليم الظل في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في مصر على ضوء خبرات بعض الدول

# Digital Learning Platforms to confront shadow Education at the Pre-University Education Stage in Egypt in the Light of the Experiences of Some Countries

رساله مقدمة لنيل درجة دكتور الفلسفة في التربية

إعداد الباحثة/

**تقوى جمال أحمد زكى**

المدرس المساعد بقسم التربية المقارنة بالكلية

**إشراف**

**أ.د/يوسف سيد محمود**

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

عميد كلية التربية الأسبق- جامعة الفيوم

**د/إبتسام محمد محمد محمد**

مدرس بقسم التربية المقارنة

كلية التربية - جامعة الفيوم

1446 هـ _2024م

**مشكلة الدراسة:**

تسعى مشكلة الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**"كيف يمكن تفعيل منصَّات التعلُّم الرقميَّة على مواجهة تعليم الظل للتعليم قبل الجامعي في مصر على ضوء خبرات بعض الدول بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري؟"**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التَّالية:

1. ما الأسس النظرية لكل من منصَّات التعلُّم الرقميَّة وتعليم الظل؟
2. ما واقع خبرة اليابان حول كل من منصَّات التعلُّم الرقميَّة وتعليم الظل والقوى والعوامل الثقافيَّة المؤثرة؟
3. ما واقع خبرة الدنمارك حول كل من منصَّات التعلُّم الرقميَّة وتعليم الظل والقوى والعوامل الثقافيَّة المؤثرة؟
4. ما واقع منصَّات التعلُّم الرقميَّة وتعليم الظل في مصر والقوى والعوامل الثقافيَّة المؤثرة؟
5. ما أوجه التشابه والاختلاف بين كل من اليابان والدنمارك ومصر؟
6. ما السيناريوهات المقترحة لمواجهة تعليم الظل للتعليم قبل الجامعي في مصر من خلال منصَّات التعلُّم الرقميَّة على ضوء خبرتي اليابان والدنمارك بما يتفق وسياق المجتمع المصري؟

**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة أسلوب المنهج المقارن الاستشرافي لأنه يعد من أنسب المناهج وأكثرها شمولاً لدراسة المشكلة.

**حدود الدراسة:**

1. حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على تناول موضوع كل من منصَّات التعلُّم الرقميَّة من حيث "نشأتها وتطورها -أهدافها- تصنيفاتها - قوى العرض والطلب عليها- دور المعلم تجاهها- المبادرات والمشاريع"، وتعليم الظل من حيث "نشأته وتطوره- تصنيفاته- سلبياته وإيجابياته- القوى الداعمة له- دوره المعلم تجاهه "، والعلاقة بين منصَّات التعلُّم الرقميَّة وتعليم الظل من حيث "تعليم الظل عبر الإنترنت – مزايا وفوائد منصات تعليم الظل - منصات تعليم الظل ودور المعلم ".
2. حدود مكانية: تقتصر الدراسة على الواقع الفعلي لمنصَّات التعلُّم الرقميَّة وتعليم الظل في اليابان والدنمارك ومصر.

**خطوات السير في الدراسة:**

سارت الدراسة وفقًا للخطوات التَّالية:

1. **الخطوة الأولى**: الإطار العام للدراسة، ويتضمن (مقدمة- مشكلة الدراسة- أهداف الدراسة - أهميَّة الدراسة - منهج الدراسة- حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة - الدراسات السابقة - خطوات الدراسة).
2. **الخطوة الثانية**: الإطار الفكري، ويشمل:
   - المحور الأوَّل: منصَّات التعلُّم الرقميَّة.
   - المحور الثاني: تعليم الظل.
   - المحور الثالث: منصات تعليم الظل الرقمية.
3. **الخطوة الثالثة**: عرض واقع خبرة اليابان لمنصَّات التعلُّم الرقميَّة لمواجهة تعليم الظل والقوى والعوامل المؤثرة.
4. **الخطوة الرابعة:** عرض واقع خبرة الدنمارك لمنصَّات التعلُّم الرقميَّة لمواجهة تعليم الظل والقوى والعوامل المؤثرة.
5. **الخطوة الخامسة:** عرض واقع جمهورية مصر العربيَّة لمنصَّات التعليم الرقميَّة لمواجهة تعليم الظل باستخدام أسلوب التحليل البيئي SWOT والقوى والعوامل المؤثرة.
6. **الخطوة السادسة**: إجراء تحليل مقارن بين دول المقارنة في ضوء القوى والعوامل الثقافيَّة المؤثرة لكل من اليابان والدنمارك ومصر.
7. **الخطوة السابعة**: عرض نتائج الدراسة ووضع سيناريوهات لمنصَّات التعلُّم الرقميَّة لمواجهة تعليم الظل على ضوء خبرتي اليابان والدنمارك؛ للاستفادة منها في جمهورية مصر العربيَّة.

**نتائج الدراسة:**

- ❖ يعمل التعليم الرقمي ومنصاته على النهوض بالعمليَّة التعليميَّة عن طريق استخدام وسائل وأدوات اتصال مختلفة.
- ❖ وضعت اليابان استراتيجية اليابان الذكية لتكنولوجيا المعلومات التي حوَّلت الهواتف المحمولة إلى هواتف ذكية؛ وذلك لتحقيق أربعة جوانب في المدارس، وهي: الجوانب التقنيَّة، والجوانب التربويَّة والجوانب التنظيميَّة، والسياق الاجتماعي.
- ❖ تقوم الدنمارك باستخدام منصَّات التعليم الرقميَّة في التعليم المحدث والملائم والمتعدد الوسائط؛ من أجل تحقيق المساواة بين الطلاب.

- ❖ يعمل تعليم الظل في اليابان في ظل نظام تعليمي رسمي؛ حيث تنمو بنمو التعليم الرسمي ويتغير بتغير التعليم الرسمي السائد.
- ❖ في الدنمارك تتمتع ثقافة أولياء الأمور في عدم الاعتراف بتعليم الظل؛ حيث يرون أن تعليم الظل يعمل على عدم المساواة بين الطلاب.
- ❖ منصات تعليم الظل تقدم الدراسة من المنزل مع إتاحة الفرصة في اختيار المعلم عبر الإنترنت مع أقل التكليفات مقارنة بتعليم الظل وجهًا لوجه.
- ❖ استخدام مناهج تكنولوجية متنوعة كمواد مستقلة أو تداخل التكنولوجيا مع المواد الدراسية يقلل من اللجوء للدروس الخصوصيَّة غير المقننة والمعتمدة على المناهج التخصصية فقط؛ لذلك تعجز تلك الدروس من مسايرة التغيرات التعليميَّة الرقميَّة.
- ❖ أدخلت اليابان التكنولوجيا في بعض تعليم الظل من خلال مدارس الجوكو حيث تقوم تلك المدارس بتوفير دروس عبر الإنترنت.
- ❖ يُوجد في الدنمارك شركات للواجبات المنزلية تساعد على أداء الواجبات المنزلية سواء وجهًا إلى وجه أو عبر الإنترنت.